



الدورة الرابعة والسبعون

البند ١١ من جدول الأعمال

الرياضة من أجل التنمية والسلام: بناء عالم سلمي أفضل من خلال
الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/74/L.18 و A/74/L.18/Add.1)]

١٦/٧٤ - بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٦/٧٢ المؤرخ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، الذي قررت فيه أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والسبعين البند الفرعي المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، وإذ تشير أيضاً إلى قرارها السابق أن تنظر في البند الفرعي كل سنتين قبل دورتي الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١١/٤٨ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، الذي أحييت فيه جملة أمور منها التقليد الإغريقي القديم لإيكيتشيريا ("الهدنة الأولمبية") الذي يدعو إلى لزوم هدنة خلال دورات الألعاب الأولمبية تشجع على تهيئة بيئة سلمية وتكفل مرور الرياضيين والأشخاص المعنيين ووصولهم إلى الألعاب ومشاركتهم فيها بشكل آمن، ومن ثم حشد شباب العالم لصالح قضية السلام،

وإذ تشير كذلك إلى أن المفهوم الأساسي لإيكيتشيريا يتمثل تاريخياً في وقف الأعمال القتالية لفترة تبدأ قبل بدء الألعاب الأولمبية بسبعة أيام وتنتهي بعد انتهائها بسبعة أيام، وبذلك تكسر حلقة النزاع ليحل محلها تنافس رياضي ودي كل أربع سنوات، كما تروي أسطورة نبوءة عرافة دلفي،

وإقراراً منها بما تقدّمه الرياضة من مساهمة قيمة في تعزيز التعليم والتنمية المستدامة والسلام والتعاون والتضامن والإنصاف والإدماج الاجتماعي والصحة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي،



وإذ تلاحظ أن الرياضة يمكن أن تساهم، حسبما أعلن في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)، في تهيئة جو من التسامح والتفاهم بين الشعوب والأمم،

وإقراراً منها أيضاً بالدور الذي يمكن أن تؤديه الرياضة في منع ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف الذي قد يفضي إلى الإرهاب، وبمساهماتها في إكساب مناعة ضد التطرف المفضي إلى العنف وتجنيد الإرهابيين،

وإذ ترحب بإعلان ٦ نيسان/أبريل اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام،

وإذ تشير إلى تضمين إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٢) دعوةً إلى مراعاة الهدنة الأولمبية في الحاضر والمستقبل وإلى دعم اللجنة الأولمبية الدولية في جهودها الرامية إلى تعزيز السلام والتفاهم بين البشر من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي،

وإذ تشير أيضاً إلى أنه قد تم، في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٣)، الاعتراف بالرياضة كعامل مهم في تحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما بإسهامها المتزايد في تحقيق التنمية والسلام من خلال تشجيعها على التسامح والاحترام وتقديمها لإسهامات في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات وأيضاً في بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والإدماج الاجتماعي،

وإذ تسلم بأن دعوة اللجنة الأولمبية الدولية في ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٢ إلى لزوم هدنة أولمبية يمكن أن تساهم إسهاماً قيماً في النهوض بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٤/٧٣ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بشأن الرياضة باعتبارها عاملاً مساعداً لتحقيق التنمية المستدامة، الذي أهابت فيه بالبلدان المضيفة لدورات الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين في المستقبل وبالذول الأعضاء الأخرى أن تدمج الرياضة، حسب الاقتضاء، في أنشطة منع نشوب النزاعات وأن تكفل الالتزام بالهدنة الأولمبية على نحو فعال خلال هذه الدورات،

وإذ تلاحظ أن الدورة الثانية والثلاثين لألعاب الأولمبياد ستجرى في الفترة من ٢٤ تموز/يوليه إلى ٩ آب/أغسطس ٢٠٢٠ وأن الدورة السادسة عشرة للألعاب الأولمبية للمعوقين ستجرى في الفترة من ٢٥ آب/أغسطس إلى ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ في طوكيو،

وإذ تلاحظ أيضاً أن رؤية دورة طوكيو للألعاب الرياضية لعام ٢٠٢٠ هي تحقيق إصلاح إيجابي من خلال تشجيع الناس على أن يكون كل منهم في أفضل مستوى، والتوعية بأن مواطني العالم يجمعهم إطار واحد رغم تنوعهم، وترك موروث إيجابي للأجيال المقبلة،

وإذ تعرب عن توقعها أن دورة طوكيو للألعاب الرياضية لعام ٢٠٢٠ ستكون فرصة حقيقية لتسخير قوة الرياضة للنهوض بالعالم عن طريق إشاعة مناخ من السلام والتنمية والقدرة على الصمود والتسامح والتفاهم، وإذ ترحب بجميع وفود اللجان الوطنية الأولمبية واللجان الوطنية الأولمبية للمعوقين

(١) القرار ١/٦٠.

(٢) القرار ٢/٥٥.

(٣) القرار ١/٧٠.

وبالفرق الأولمبية للاجئين والمعوقين التي وافقت اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الأولمبية الدولية للمعوقين على مشاركتها في دورة الألعاب،

وإذ تشير إلى أن دورة طوكيو للألعاب الرياضية لعام ٢٠٢٠ هي ثاني ثلاث دورات متتالية للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين يتقرر تنظيمها في آسيا، إذ تأتي بعد دورة بيونغ تشانغ للألعاب الرياضية لعام ٢٠١٨ وقبل دورة بيجين للألعاب الرياضية المقرر تنظيمها في عام ٢٠٢٢، مما يعزز الشراكة الثلاثية في مجال الرياضة وغيره من المجالات،

وإذ تسلم بالمساهمة المقدمة من اليابان من خلال برنامج الرياضة من أجل الغد، وهو مبادرة مشتركة بين القطاعين العام والخاص لتشجيع الحركة الأولمبية والحركة الأولمبية للمعوقين تهدف إلى تشاطر القيم الرياضية مع الناس من جميع الأجيال في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في البلدان النامية، فضلا عن الجهود التي تبذلها اليابان لتشجيع أوجه التبادل بين المواطنين المحليين في اليابان والرياضيين المشاركين من البلدان الأخرى عن طريق مبادرة المدن المضيفة، التي يُتوقع أن تستمر من خلالها العلاقات الطويلة الأمد على الصعيد الشعبي إلى ما بعد عام ٢٠٢٠ بفترة طويلة،

وإذ تسلم أيضا بأن دورة طوكيو للألعاب الرياضية لعام ٢٠٢٠ تهدف إلى ضمان الاستدامة في تنظيم الألعاب، استنادا إلى مبدئها الذي ينشد الاستدامة المعنون ”معا إلى الأفضل: من أجل كوكب الأرض وسكانه“، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة،

وإذ تلاحظ أن دورة طوكيو للألعاب الرياضية لعام ٢٠٢٠ ستمثل فرصة لليابان كي تعرب عن عميق امتنان شعبها للتضامن والدعم اللذين لقيتهما من جميع أنحاء العالم وقت وقوع زلزال شرق اليابان في عام ٢٠١١ ولا يزال رسالة قوية إلى العالم بشأن كيفية تعافيهما من الزلزال، مما يؤدي لا إلى تطيب خواطر من عانوا من الزلزال فحسب، ولكن أيضا من تضرروا من الكوارث الطبيعية في جميع أنحاء العالم،

وإذ تسلم بالضرورة الحتمية لإشراك النساء والفتيات في ممارسة الرياضة لتحقيق التنمية والسلام، وإذ ترحب بالأنشطة الرامية إلى تعزيز المبادرات المتخذة في هذا الصدد وتشجيعها على الصعيد العالمي،

وإذ تشير إلى المادة ٣١ من اتفاقية حقوق الطفل^(٤)، التي تنص على حق الطفل في مزاوله الألعاب وأنشطة الترفيه، وإلى الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجمعية العامة المعنية بالطفل التي صدرت بعنوان ”عالم صالح للأطفال“^(٥)، والتي تؤكد ضرورة تعزيز الصحة البدنية والعقلية والعاطفية عن طريق اللعب والألعاب الرياضية،

وإذ ترحب بما توفره الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين والألعاب الأولمبية للشباب من زخم كبير لحركة المتطوعين في جميع أنحاء العالم، وإذ تنوه بما يقدمه المتطوعون من إسهامات في نجاح الألعاب الأولمبية، وإذ تهيب في هذا الصدد بالبلدان المضيفة تعزيز الإدماج الاجتماعي دون تمييز من أي نوع،

وإذ تلاحظ الاختتام الناجح لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية الثالثة والعشرين والدورة الثانية عشرة للألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين، اللتين نظمتا في بيونغ تشانغ، جمهورية كوريا، في الفترة من ٩ إلى ٢٥ شباط/فبراير وفي الفترة من ٩ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١٨، على التوالي، وإذ ترحب

(٤) United Nations, Treaty Series, vol. 1577, No. 27531

(٥) القرار د-٢٧/٢، المرفق.

بالدورة الرابعة والعشرين للألعاب الأولمبية الشتوية والدورة الثالثة عشرة للألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين، المقرر إجراؤها في بيجين في الفترة من ٤ إلى ٢٠ شباط/فبراير والفترة من ٤ إلى ١٣ آذار/مارس ٢٠٢٢، على التوالي، وبالدورة الثالثة والثلاثين للألعاب الأولمبياد والدورة السابعة عشرة للألعاب الأولمبية للمعوقين، المقرر إجراؤها في باريس في الفترة من ٢٦ تموز/يوليه إلى ١١ آب/أغسطس ومن ٢٨ آب/أغسطس إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، على التوالي،

وإذ تسلم بالجهود المشتركة للجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين وكيانات الأمم المتحدة المعنية المبذولة في ميادين من قبيل تعزيز حقوق الإنسان والتنمية البشرية والتخفيف من وطأة الفقر والمساعدة الإنسانية والنهوض بالصحة والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وتعليم الأطفال والشباب والمساواة بين الجنسين وبناء السلام والتنمية المستدامة،

وإذ تسلم أيضا بما تكتسبه الألعاب الأولمبية للشباب من أهمية في إلهام الشباب من خلال الألعاب الرياضية المتكاملة والخبرات الثقافية والتعليمية، وإذ تلاحظ في هذا الصدد الاختتام الناجح للدورة الثالثة للألعاب الأولمبية الصيفية للشباب، التي أُجريت في بوينس آيرس في الفترة من ٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، وإذ ترحب بالدورة الثالثة للألعاب الأولمبية الشتوية للشباب، المقرر إجراؤها في لوزان، سويسرا، في الفترة من ٩ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠،

وإذ تعترف بالدور الذي تضطلع به الحركة الأولمبية للمعوقين في إبراز إنجازات الرياضيين ذوي الإعاقة أمام جماهير العالم وبدورها كوسيلة رئيسية في تعزيز التصورات الإيجابية عن الأشخاص ذوي الإعاقة وفي مزيد اندماجهم في الرياضة والمجتمع،

وإذ تعترف أيضا بالدور الهام الذي يؤديه المؤيدون الذين يعملون جنبا إلى جنب مع الأشخاص ذوي الإعاقة لتنظيم وتطوير ألعاب رياضية ملائمة للإعاقة،

وإذ تعترف كذلك بأن المشاركة الفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضات وفي الألعاب الأولمبية للمعوقين تُسهم في الأعمال التام والمتساوي لحقوق الإنسان الواجبة لهم، وأيضا في احترام كرامتهم المتأصلة، وإذ تشير إلى المادتين ١ و ٣٠ من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة^(٦) التي أقرت فيها الدول الأطراف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، في المشاركة على قدم المساواة مع الآخرين في الحياة الثقافية، وذلك بهدف تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة على قدم المساواة مع الآخرين في أنشطة الترفيه والتسلية والرياضة، وإذ تلاحظ في هذا الصدد الحاجة إلى ما هو مناسب من التعليم والتدريب والموارد إلى جانب تيسر إمكانية وصول ذوي الإعاقة إلى الأماكن، وإذ ترحب بالخطط الهادفة إلى إقامة دورة ألعاب متكاملة وشاملة للجميع،

وإذ ترحب بالالتزام الذي تعهدت به مختلف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين بوضع برامج وطنية ودولية تشجع على السلام وتسوية النزاعات وتُعزز قيم الألعاب الأولمبية والأولمبية للمعوقين والمثل العليا للهدنة الأولمبية من خلال الرياضة ومن خلال الثقافة

(٦) United Nations, *Treaty Series*, vol. 2515, No. 44910.

والتعليم والتنمية المستدامة وإشراك الجماهير بشكل أوسع، وإذ تنوه بما أسهمت به في هذا الصدد البلدان التي سبقت لها استضافة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين،

وإذ تقر بما تتيحه الهدنة الأولمبية وغيرها من المبادرات التي تدعمها الأمم المتحدة من فرص إنسانية لوقف النزاعات،

وإذ تشير إلى أنها كانت قد منحت، في قرارها ٢٤/٧٣، تأييدها لاستقلالية الرياضة وتمتعها بالإدارة الذاتية ورسالة اللجنة الأولمبية الدولية في قيادة الحركة الأولمبية ورسالة اللجنة الأولمبية الدولية للمعوقين في قيادة الحركة الأولمبية للمعوقين، وسلّمت بطابع الوحدة والإخاء الذي تكتسبه المناسبات الرياضية الدولية الكبرى وبضرورة تنظيم هذه المناسبات في جو من السلام والتفاهم الذي تسوده روح الصداقة والتسامح ولا يُقبل فيه أي شكل من أشكال التمييز،

وإذ تسلّم بمبادئ الميثاق الأولمبي الأساسية، بما في ذلك المبدأ الأساسي ٦ الذي ينص على أن التمتع بالحقوق والحريات المنصوص عليها في الميثاق الأولمبي أمرٌ مضمون للجميع، دون تمييز من أي نوع،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن علم الأمم المتحدة سيُرفع في الملعب الأولمبي وفي القرى الأولمبية وقرى الألعاب الأولمبية للمعوقين خلال دورة ألعاب الأولمبياد الثانية والثلاثين والدورة السادسة عشرة للألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين،

١ - **تحث** الدول الأعضاء على أن تراعي، بصورة فردية وجماعية، في إطار ميثاق الأمم المتحدة، الهدنة الأولمبية طوال الفترة التي تبدأ قبل افتتاح دورة ألعاب الأولمبياد الثانية والثلاثين بسبعة أيام وتنتهي بعد اليوم السابع من اختتام الدورة السادسة عشرة للألعاب الأولمبية للمعوقين، المقرر إجراؤها في طوكيو، في عام ٢٠٢٠، وأن تضمن بالأخص المرور الآمن والوصول والمشاركة للرياضيين والمسؤولين وسائر الأفراد المعتمدين المشاركين في دورة ألعاب الأولمبياد ودورة الألعاب الأولمبية للمعوقين، وأن تُسهّم بغير ذلك من التدابير الملائمة في التنظيم الآمن لهذه الألعاب؛

٢ - **تؤكد** أهمية التعاون بين الدول الأعضاء من أجل تطبيق قيم الهدنة الأولمبية بصورة جماعية في جميع أنحاء العالم، وتشدد على أهمية الدور الذي تقوم به اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين والأمم المتحدة في هذا الصدد؛

٣ - **ترحب** بالعمل الذي تقوم به اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين والمؤسسة الدولية للهدنة الأولمبية والمركز الدولي للهدنة الأولمبية لحشد الاتحادات والمنظمات الرياضية الوطنية والدولية واللجان الأولمبية الوطنية واللجان الوطنية للألعاب الأولمبية للمعوقين ورابطات هذه المنظمات كي تتخذ تدابير ملموسة على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي للترويج لثقافة السلام وتعزيزها استناداً إلى روح الهدنة الأولمبية، وتدعو تلك المنظمات واللجان الوطنية إلى التعاون وتبادل المعلومات وأفضل الممارسات، حسب الاقتضاء؛

٤ - **ترحب أيضاً** بما للرياضيين المشاركين في دورتي الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين من دور قيادي في نشر السلام والتفاهم بين البشر من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي؛

- ٥ - **تهييب** جميع الدول الأعضاء أن تتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين في جهودها الرامية إلى جعل الرياضة أداة لتعزيز السلام والحوار والمصالحة في مناطق النزاع خلال دورتي الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين وبعدهما؛
- ٦ - **تسلم** بإمكانية استخدام الرياضة والألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين وسيلةً لتعزيز حقوق الإنسان وتوطيد الاحترام العالمي لها، بما يسهم في إعمالها بالكامل؛
- ٧ - **ترحب** بالتعاون القائم بين الدول الأعضاء والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها واللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين من أجل تحقيق أقصى قدر من الإمكانيات التي تتيحها الرياضة لتقديم مساهمة مجدية ومستدامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٣)، وتشجع الحركة الأولمبية والحركة الأولمبية للمعوقين على العمل بشكل وثيق مع المنظمات الرياضية الوطنية والدولية من أجل تسخير الرياضة لتحقيق هذه الغاية؛
- ٨ - **تطلب** إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة أن يشجعا على مراعاة الهدنة الأولمبية بين الدول الأعضاء وعلى دعم المبادرات التي تهدف إلى تحقيق التنمية البشرية من خلال الرياضة، وأن يواصلوا التعاون بفعالية مع اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين والأوساط الرياضية بوجه عام على تحقيق هذين الهدفين؛
- ٩ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والسبعين البند الفرعي المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، من البند المعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام"، وأن تنظر في البند الفرعي قبل الدورة الرابعة والعشرين للألعاب الأولمبية الشتوية والدورة الثالثة عشرة للألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين، المقرر إجراؤهما في بيجين في عام ٢٠٢٢.

الجلسة العامة ٤١

٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩